Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في الربوع الأندلسية

لم تكن اسبانيا لتجتذبني الى ربوعها لولا الأندلس ، بلاد المجد المفقود ـ لولا الذكريات الأليمة التي تثيرنا نحن العرب ، ونلمس على وهجها تلك الأضواء التي لم تستطع الأيام أن تخمد شعلتها والتي ترمز الى أزهى حضارة أبدعها العرب في تلك الربوع .

نعم ، لم تكن اسبانيا لتجتذبني الى مفاتنها لولا تلك الأمجاد التي أشاد صروحها الأجداد وأضاعها عبث الأحفاد . .

لقد قام البناة الأول ، اولئك الأبطال المغامرون ، ففتحوا أرض الأندلس بعد أن سفكوا دماءهم السخية ، وباعوا نفوسهم الزكية زخيصة في سبيل أقدس رسالة آمنوا بها فاستطاعوا في فترة من الزمن ، أن يخلقوا دنيا من المفاخر والمآثر . .

ولكن اصطراع الاحفاد في سبيل الغايات الخسيسة ، وتكالب الامراء على شهوة الحكم ، واقتتالهم لاجل رئاسات خاوية ، هو الذي أضاع من أيدينا تلك الجنان المزدهرة والفراديس الجميلة المخضوضرة التي ترمز الى عبقرية العرب في الخلق والابداع ، تلك العبقرية التي انتجت لدنيا المعرفة الانسانية أدباً وحكمة